الحكومة البريطانية تعتزم حظر "فاغنر" وتصنيفها كمنظمة إرهابية

تعتزم بريطانيا حظر مجموعة المرتزقة الروسية شبه العسكرية "فاغنر" وتصنيفها كمنظمة إرهابية، وفق ما أفادت تقارير إعلامية بريطانية نقلا عن وزيرة الداخلية سويلا برافرمان، لتصبح فاغنر بذلك على قدم المساواة مع القاعدة و"داعش".

وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية في تقرير لها أن لندن تعتزم تصنيف مجموعة فاغنرمنظمة "محظورة" بموجب قوانين مكافحة الإرهاب، ما يضعها على قدم المساواة مع تنظيمي القاعدة و"الدولة الإسلامية"، المعروف إعلاميا بـ"داعش".

و نقلت الصحيفة (الثلاثاء الخامس من سبتمبر/ أيلول 2023) عن وزيرة الداخلية سويلا برافرمان قولها "فاغنر منظمة عنيفة ومدمرة تعمل كأداة عسكرية لروسيا ورئيسها فلاديمير بوتين في الخارج".

وأضافت "بينما يقرر نظام بوتين ما يجب فعله بالوحش الذي خلقه، فإن أنشطة فاغنر المستمرة المزعزعة للاستقرار تستمر في خدمة الأهداف السياسية للكرملين".

وبموجب قانون مكافحة الإرهاب البريطاني لعام 2000، لدى وزيرة الداخلية سلطة حظر أي منظمة تعتقد أنها متورطة في الإرهاب، وقرار الحظر يجعل دعم الأفراد والشركات للمجموعة جريمة جنائية.

واتهمت برافرمان وفق صحيفة "ديلي ميل" فاغنر بالتورط "في أعمال نهب وتعذيب وقتل همجي"، مشيرة إلى

أن عمليات التنظيم في أوكرانيا والشرق الأوسط وأفريقيا "تشكل تهديداً للأمن العالمي".

وأضافت "لهذا السبب نحظر هذه المنظمة الإرهابية ونواصل مساعدة أوكرانيا حيثما نستطيع في حربها ضد روسيا".

و أكدت التقارير الإعلامية أن مسودة قرار حظر مجموعة فاغنربموجب القانون سيتم عرضها على البرلمان اليوم الأربعاء.

و في تموز/يوليو الماضي أعلنت بريطانيا فرض عقوبات على 13 فردا وشركة لصلاتهم بالجماعة الروسية في أفريقيا، واتهمتهم بارتكاب جرائم هناك بما في ذلك القتل والتعذيب.

ويُزعم أن الأشخاص والكيانات المستهدفة متورطة في أنشطة فاغنر في مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى والسودان.

وكانت بريطانيا قد فرضت عقوبات على يفغيني بريغوجين مؤسس فاغنر الذي قتل الشهر الماضي في حادث تحطم طائرة إلى جانب العديد من قادته الرئيسيين.